

## تحرك عاجل

### أوقفوا ترحيل خمسة إريتريين من مصر

المواطنون الإريتريون الثلاثة، محمد نور عمار وسمر محمد نور عمار وسلام تولدي ادحانوم، مُحتَجِّزون تعسفيًا في مصر، من دون أساس قانوني أو إتاحة المجال أمامهم لاتخاذ إجراءات طلب اللجوء منذ 2019. ويواجهون خطرًا بالإعادة القسرية إلى إريتريا، حيث يتهددهم خطر فعلي بالتعرض للاضطهاد. ومنذ 31 أكتوبر/تشرين الأول 2021، رحّلت السلطات المصرية 15 إريتريًا على الأقل. يجب على السلطات أن تُوقف على الفور تنفيذ أي خطط ترمي إلى إعادة الثلاثة وغيرهم من الإريتريين المُحتَجِّزين تعسفيًا في مصر، وإتاحة المجال أمامهم لاتخاذ إجراءات طلب اللجوء.

**بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.**

وزير الداخلية محمود توفيق

وزارة الداخلية

25 شارع الشيخ ربحان

باب اللوق، القاهرة، مصر

فاكس: +202 2794 5529

البريد الإلكتروني: [center@iscmi.gov.eg](mailto:center@iscmi.gov.eg)

[E.HumanRightsSector@moi.gov.eg](mailto:E.HumanRightsSector@moi.gov.eg)

تويتر: @moiegy

معالي الوزير

تحية طيبة وبعد،

نكتب إلى معاليكم للإعراب عن بواعث القلق بشأن خطط السلطات التي ترمي إلى ترحيل المواطنين الإريتريين، محمد نور عمار وسمر محمد نور عمار وسلام تولدي ادحانوم، الذين يُحتَجِّزون تعسفيًا بقسم شرطة القُصير، في محافظة البحر الأحمر. وكان الثلاثة من بين 18 إريتريًا ينتمون إلى أسرة

واحدة، كانوا قد اعتقلوا في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2019 على الحدود المصرية السودانية. وقد رحلت السلطات المصرية ثمانية منهم في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2021، وسبعة آخرين في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وقد حُرِم الـ 18 إريتريًا من الحصول على تمثيل قانوني والسُّبُل لاتخاذ إجراءات طلب اللجوء، وكانوا مُحْتَجِّزِينَ من دون أي أساس قانوني. وإضافة إلى ذلك، احتُجزوا في أوضاع قاسية ولاإنسانية، وكُدِّسوا داخل زنازين ضيقة، ومُنَعوا من التريُّض خارج زنازينهم أو التعرُّض لنور الشمس. ولم تُوفَّر لهم السلطات أي ملابس أو لوازم للنظافة الشخصية، بما في ذلك الفوط الصحية للسيدات والفتيات. ولم تتمكن أسرهم من زيارتهم سوى أربع مرات فقط خلال فترة احتجازهم لعامين.

وأدان خبراء حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة، في [بيان](#) منشور في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، ترحيل مصر للإريتريين من دون مُراعاة الأصول القانونية الواجبة، بينما أعربوا عن قلقهم حيال اختفاء الإريتريين الثمانية المُرحَّلِينَ في أكتوبر/تشرين الأول 2021. وأشاروا إلى أن العائدين إلى إريتريا "غالبًا ما يُحتَجِّزون لدى وصولهم ويُستَجوبون، ويُعدَّبون، ويُوضَعون في ظروف عقابية قسوى، ويتعرَّضون للإخفاء". وتعلم منظمة العفو الدولية أن محمد نور عمار وسمر محمد نور عمار وسلام تولدي ادحانوم لم يُرحَّلوا بعد، لعدم وجود وثائق تسمح بسفرهم.

وفي السياق نفسه، أوقفت السلطات، في أكتوبر/تشرين الأول 2021، تنفيذ خططها لترحيل ألم تسفاي أبراهام وقبروم ادحانوم عقبازجي، وهما مواطنان إريتريان كانا مُحْتَجِّزِينَ تعسفيًا لأكثر من سبعة أعوام بسجن القناطر للرجال، شمال القاهرة. ومع هذا، فإن لديهما وثائق تسمح بسفرهما، وقد يُواجهان الترحيل في أي وقت.

ونهبب بمعالكم وقف ترحيل محمد نور عمار وسمر محمد نور عمار وسلام تولدي ادحانوم وألم تسفاي أبراهام وقبروم ادحانوم عقبازجي على الفور، والإفراج عنهم، ومنحهم الفرصة لاتخاذ إجراءات طلب اللجوء. وإلى حين الإفراج عنهم، نهبب بكم العمل على احتجازهم في ظل أوضاع تتماشى مع المعايير الدولية لمعاملة السجناء. ونحثكم أيضًا على وضع حد لترحيل جميع الإريتريين من دون إتاحة المجال أمامهم لاتخاذ إجراءات طلب اللجوء، إذ أن ذلك ينتهك مبدأ عدم الإعادة القسرية. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

اعتقلت السلطات المصرية 18 إريتريًا، تضمنوا أطفالاً ورُضْعًا، في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2019، في أثناء محاولتهم الدخول إلى مصر من السودان، بعبور الحدود بصورة غير نظامية. وظلّوا مُحْتَجِّزِينَ بقسم شرطة القُصير منذ ديسمبر/كانون الأول 2019. وفي 18 ديسمبر/كانون الأول 2019، اقتادتهم قوات الأمن المصرية إلى السفارة الإريترية بالقاهرة، من دون موافقتهم، وعلى الرغم من مخاوفهم المُبرِّرة من أن تستهدفهم السلطات الإريترية. وأصدرت السفارة الإريترية جوازات سفر لـ 15 فردًا منهم، ثم رحلتهم السلطات المصرية بين 31 أكتوبر/تشرين الأول 2021 و18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021. ولا يزال محمد نور عمار وسمير محمد نور عمار وسلام تولدي ادحانوم مُحْتَجِّزِينَ بقسم شرطة القُصير، إذ لم تُسلمهم السفارة جوازات سفرهم بعد، على ما يبدو، ما يُوقِف عملية ترحيلهم حاليًا.

وفي 30 أكتوبر/تشرين الأول 2021، أُقتيد ثمانية من الإريتريين المُعتقلين من قسم شرطة القُصير إلى مدينة سفاجا لتلقي اللقاحات المضادة لكوفيد-19 وإجراء فحوصات تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) للكشف عن الإصابة بالفيروس، ثم نُقلوا إلى القاهرة استعدادًا لترحيلهم، الذي تمّ في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2021. وكان هؤلاء حامد آدم علي، وانتصار حامد آدم، ونعمة حامد آدم، وسعيد حامد آدم، وموسى حامد آدم، وسعدية حامد آدم، وولداها كمال آدم علي وفارس آدم علي، البالغان من العمر ثلاثة وخمسة أعوام تبعًا. وأُتخذت إجراءات مماثلة في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، بشأن سبعة آخرين من مجموعة الإريتريين، من بينهم خمسة أطفال، وهم خديجة إدريس عبدالله ونجاة حامد آدم علي، وجميلة حامد آدم علي، البالغة من العمر 16 عامًا، وثريا حامد آدم علي، البالغة من العمر 14 عامًا، ومنال أحمد عثمان، البالغة من العمر 10 أعوام، وأريج أحمد عثمان، البالغة من العمر ستة أعوام، وسامر أحمد عثمان، البالغ من العمر أربعة أعوام.

وقبل ترحيلهم، حرمتهم السلطات من تلقي الرعاية الطبية المناسبة وكميات كافية من الطعام، حتى الأطفال. ولم تُنح السلطات أيضًا لهم مترجمين شفويين، على الرغم من أنهم لا يتحدثون باللغة العربية. وحرمتهم أيضًا من الحق في التمثيل القانوني، ولم يمثّلوا أمام أي هيئة قضائية، وأُحتجزوا من دون أي تهمة أو محاكمة. وعلاوة على ذلك، منعتهم السلطات من تقديم طلبات لتسجيلهم لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ إذ أفادت مصادر مُطلّعة لمنظمة العفو الدولية بأن المسؤولين أبلغوا

مجموعة الإريتريين بأنه غير مسموح لهم اتخاذ هذا الإجراء خلال احتجازهم. وحاولت أسرهم تسجيلهم، لكنهم أفادوا بأنهم لم يتلقوا أي رد من المفوضية.

وكان الإريتريون الـ 18 قد فروا من إريتريا، هربًا من التجنيد العسكري الإلزامي إلى أجل غير مسمى، والذي يُعد أحد العوامل الرئيسية التي تدفع الأشخاص إلى الفرار من البلاد. ووفقًا لتقرير منظمة العفو الدولية في 2016، يتعرّض الهاربون من التجنيد، على الأغلب، للاحتجاز التعسفي المطول والسجن في ظل أوضاع لاإنسانية والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة. ومن ثم، فإن إعادتهم القسرية إلى إريتريا تنتهك مبدأ عدم الإعادة القسرية، الذي ينص، بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، على ضمان عدم إعادة أي شخص إلى بلد يتعرّض فيه للتعذيب والمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وغير ذلك من أذى لا يُمكن جبره.

ووفقًا لما ذكرته منظمة مصرية لحقوق اللاجئين، هناك 49 إريتريًا على الأقل يواجهون خطرًا بالترحيل، بعد أن أُحتجزوا تعسفيًا في 2021، لدخولهم إلى مصر بصورة غير نظامية؛ ففي ديسمبر/كانون الأول 2021، أُقْتيدوا قسريًا إلى السفارة الإريتيرية بالقاهرة لإصدار جوازات سفر لهم، تمهيدًا لترحيلهم.

**لغة المخاطبة المفضلة: اللغة الإنكليزية والعربية**

يمكنكم استخدام لغة بلدكم

**ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 10 فبراير/شباط 2022**

ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدكم، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: محمد نور عمار (صيغ المذكر)، وسمر محمد نور عمار (صيغ المؤنث)، وسلام تولدي ادحانوم (صيغ المذكر)، وألم تسفاي أبراهام (صيغ المذكر)، وقبروم ادحانوم عقبازجي (صيغ المذكر)

رابط التحرك العاجل السابق:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde12/4843/2021/ar/>